

الجنوب قضيتي



المحق

5

لمحتوى القضية الجنوبية المقدم من الحراك السلمي
الجنوبي الى فريق القضية الجنوبية

ملحق رقم 5

النفط المسموم في مديرية عرماة م/ شبوة أمراض السرطانات الخبيثة تهدد حياة سكانها

بقلم: د. حسين مثنى العاقل

دراسة مقدمة من الحراك الجنوبي الى فريق القضية الجنوبية في
مؤتمر الحوار الوطني

المحتويات:

- 3 Yellowstone National Park^(*) في مديرية عرماة م/ شبة أراض السرطاناء الالبئة تهدء ءياة سكانها ووكلاء شركاء النفط اللمني في منزهاء
- 4 كشف آاص بأساء بعض مواطني مديرية عرماة م/ شبة المصابين
- 9 مقابر النفاباء السامة ومخلفاء المواد الكملوية تهدء ءياة الإنسان ومكونات الغلاف الءيوي في محافظاء الءنوب
- 10 هنا في منطقة شبة القءلماة تءفن النفاباء السامة
- 14 الهوامش
-

في مديرية عرماة م/ شبوة أمراض السرطانات الخبيثة تهدد حياة سكانها ووكلاء شركات النفط اليمنى في منتزهات Yellowstone National Park^(*)..

من أكثر الحقائق مرارة وأشدّها وقعاً على النفس والضمير الإنسانية بل وابلغها ظلماً واستبداداً في تاريخ شعب الجنوب الحديث والمعاصر هو: ما يحدث من سلوك عدواني وممارسات همجية ترتقي وفق التشريعات السماوية والقوانين الوضعية إلى درجة الشروع المتعمد ومع سبق الإصرار والترصد لارتكاب جرائم الإبادة لأبناء الجنوب بعامة ومناطق إنتاج النفط بخاصة من قبل نظام الاحتلال اليمني، المتمثل أساساً بمشايخ القبائل ورموزه العسكرية وقياداته السياسية وعلماء هيئاته الدينية، وذلك بما يقومون به من أعمال وغير قانونية وممارسات غير مشروعة في استجلاب الشركات النفطية العالمية، وتصيب أنفسهم وكلاء وسماسرة لها من خلال قيامهم بعمليات الحماية لتلك الشركات تحت مزايم الاستثمار الاقتصادي في أراضي محافظات الجنوب، حيث يحصلون مقابل ذلك على حصص كبيرة من غنائم إنتاج خامات النفط والغاز الطبيعي ومشتقاتهما وأرباح صادراتهما الخارجية. ولأن طبيعة الثقافة القبلية هو الفيد والجبايات وغارات السلب والنهب، فإن جرم ما يحدث من تلوث نفطي بفعل استخدام الشركات لمواد كيميائية أثناء عمليات حفر الآبار الاستكشافية... يعلم الله بمدى خطورتها وتبعات نتائجها على حياة سكان مديريات إنتاج النفط وعلى مواشيم وتربة أرضهم الزراعية، لا تعني نظام الاحتلال ورموزه القبلية والعسكرية والدينية والسياسية، بقدر ما يعينهم هو (كم بُه زلط) أي بحسب تقاليد وعيهم المتمسك بالجهل والتخلف، كم سيكون نصيبهم من المبالغ المالية التي ستدفع لهم حتى ولو كان ذلك على حساب مقومات الحياة البشرية والطبيعية في مناطق الجنوب المحتل.

وحتى لا يفسر طرحنا هذا على أنه كلاماً أجوفاً لا صحة له، أو أنه عبارات تلقى جزافاً بهدف التحريض والتشويه والإساءة، أو أنه اتهامات عشوائية ليس لها دلائل وبراهين تؤكد ثبوتها... فإن معطيات الواقع المعتمدة من مصادر الرسمية في محافظة شبوة تكشف حسب التشخيص الطبي عن إصابة أكثر من 76 نسمة بحالات متعددة من أمراض السرطان Cancers، توفي منهم 20 نسمة وخمس وفيات من الإناث و15 وفاة من الذكور، والباقيون كما تظهر قائمة الأسماء وحالة المصاب ونوع التشخيص (56 نسمة) ما زالوا على قيد الحياة حتى يوم 11-15-2012م ويعلم الله بحالاتهم بعد ذلك؟!... ولأنّ تفشي هذا المرض الخبيث حسب التشخيص الطبي له علاقة سببية تزامنت وتزايدت حالاتها مع عمليات حفر الآبار واستخراج النفط.. وبموجب الحق الشرعي والقانوني لأبناء مديرية عرماة وغيرها من مديريات إنتاج النفط في حالة التأكد والإثبات القطعي، بأن النتائج الفعلية لتفشي ذلك الوباء يرجع إلى الاستخدام المفرط للمواد الكيميائية أو غيرها من قبل الشركات النفطية، فإن الضرورة الإنسانية تحتم على القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني في المناطق ومحافظات المصابة بهذه الكارثة، التحرك في خلق رأي عام شعبي ورسمي بهدف تشكيل فريق من المحامين الأكفاء لرفع دعوى قضائية ضد المدانين في حدوث هذه الكارثة، والترافع أمام المحاكم المحلية والدولية للمطالبة القانونية بالتعويضات المناسبة لمن ثبت تعرضهم لمثل هذه الحالات بفعل الأسباب المذكورة.. لذلك نرى ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية بما يتوافق ومفهوم القاعدة القانونية (المتهم بري حتى تثبت أدانته). والمتهم الأول من وجهة نظرنا في جريمة تفشي الأمراض الخبيثة مثل (السرطان) بين مواطني مديرية عرماة م/ شبوة هو: نظام الاحتلال اليمني، والمتهم الثاني في هذه الجريمة هي: الشركة النمساوية آه - إم - في (O.M.V)، خصوصاً وأنّ التشخيصات الطبية لتلك الحالات تؤكد بأن مرض السرطان هو بالفعل الوباء القاتل الذي يهدد حياة السكان، وسبق للمواطنين في المديرية وأنّ رفعوا شكواهم (حسب قولهم) إلى الجهات الحكومية بالمحافظة متهمين فيها الشركات النفطية بأنها المتسببة في تفشي هذا المرض في مناطقهم منذ أنّ جاء بها نظام الاحتلال لإجراء مسوحات التنقيب والاستكشافات والحفر التجريبي، ثم تزايدت حالات أصابتهم بذلك الأمراض بعد عمليات الإنتاج لخام النفط، وإن كل ما تقوم به السلطة الرسمية بالمحافظة ليس سوى تحركات استعراضية ظاهرها التمثيل الوهمي بالقلق المفعل على حياتهم، بينما باطنها التجاهل والاهمال وتفاقم حالات الأمراض الخبيثة بصورة مخيفة قد لا يحمد عقباها!!..

شعب معدو (**) يسقى غير أهله !!؟؟.

كثيرة هي الأمثال وحكم الأقوال المأثورة في تاريخ التجارب البشرية، ومنها هذا المثل الشبواني السائد في مناطق المحافظة والذي يعني في معانيه الدلالية، التعبير عن الأوضاع الحالية لسكان مديرية عرماة المنتجة للنفط وما يعانيه اقتصادياً واجتماعياً من فقر وتدهور واهمال وسفك دماء بفعل الثارات القبلية غير المبررة، التي للأسف تحصد أرواح الرجال الشجعان والنفوس البريئة من أبناء شبوة المجد والتاريخ، ويشجع نظام الاحتلال اليمني على تأجيج نيران سعيها بين المواطنين حتى لا يجتمع رأيهم وتتوحد مواقفهم في مقاومة ورفض أساليب وعمليات النهب لثرواتهم السيادية. فإذا كان مشايخ اليمن وبالذات مشايخ قبائل بكيل وحاشد وسنحان وعلى رأسهم أسرة آل الأحمر، قد أصبحوا من (ملوك النفط Oil Kings) ومن كبار المليارديرات من عائدات نفط الجنوب وثرواته المتعددة، ويعيشون بفضل ذلك حياة الترف والبخ، ويتعالجون من نزلات البرد العادية في مستشفيات الدول الأوروبية والأمريكية ويقضون رحلات الاستجمام في أجمل المصايف والمنتزهات العالمية، وأبنائهم يدرسون في أشهر وارقاء الجامعات على حساب الشركات النفطية العاملة في الأراضي الجنوبية، بينما أبناء مناطق إنتاج النفط أو (شعب معدو) يصارعون أوزامهم الخبيثة ويكابدون ظروف حياتهم التعيسة وبيئاتهم القاسية، ولسان حالهم يقول هذا بعض ما يهدد حياتنا العامة يا كل من له ضمير إنساني في هيئات ومنظمات حقوق الإنسان الإقليمية والدولية.. فهل من مستجيب !!؟؟.

كشف خاص بأسماء بعض مواطني مديرية عرماة م/ شبوة المصابين حسب التشخيص الطبي Medical diagnosis بأمراض السرطانات **Cancers**، فمنهم من قضاء نحبه ومنهم من ينتظر، وهذه الحالات المرضية كما يقول سكان المديرية والجهات الرسمية والاجتماعية بالمحافظة لم تكن متفشية كما هو الحال بعد دخول الشركات النفطية للتنقيب واستكشاف وإنتاج النفط والغاز الطبيعي وبالذات خلال السنوات 2008 – 2012م.

أسماء بعض المصابين بأمراض السرطان الأحياء والأموات من أبناء
مديرية عرماة محافظة شبوة
حـ (٥٠٨٠٧)

م	أسم المريض	الحالة	التشخيص
١	صالح عبد الله الغضبان المشيعي	متوفي	
٢	مبارك بن علي بن سالم الرضة البريكي	متوفي	
٣	محمد عبد الله الخبيلي المشيعي	متوفي	
٤	عبد الله عمر بن معروف البريكي	متوفي	
٥	صالح بن سالم الجعيل البريكي	متوفي	
٦	مبارك بن سالم دغار البريكي	متوفي	
٧	سالم صالح الشنظلي البريكي	متوفي	
٨	صالح أحمد بن معروف البريكي	متوفي	
٩	علي صالح بن طفلة البريكي	حي	SKIN.CA
١٠	خالد محمد الخبيلي المشيعي	متوفي	
١١	علي مبارك عبد الله الحنمي	متوفي	
١٢	عبد الله حميدة البقص البريكي	متوفي	
١٣	صالح سالم مبارك لحول المشيعي	حي	OVARYCA
١٤	سالم محمد القريوي البريكي	حي	THYROIDCA
١٥	عارف محمد سالم بامطرف	حي	C.U.P
١٦	عجيب عيسى شبكي عيسى	متوفي	
١٧	موزة سالم برقيب	متوفية	
١٨	شمعة علي قرطان البريكي	متوفية	
١٩	سلمى عبد الله سالم بن معمر	متوفية	
٢٠	رحمة عبد الله صالح الحارثي	متوفية	

التشخيص	الحالة	اسم المريض	٨
BREASTCA	حية	منى احمد عبد الله عوض	٢١
	متوفية	رحمة عيظة عوض	٢٢
	متوفية	نورة علي عبد الله باقطيان	٢٣
	متوفية	فاطمة مبارك صالح بن غنيد	٢٤
N-H.L	حية	صافية عبد الله سالم بن مساعد	٢٥
	متوفية	خميس مبارك خميس بادخن	٢٦
		فرحة سالم صالح باجنف بن يحيى	٢٧
H.C.C	حي	عثمان مبارك مبروك سعيد	٢٨
Eyes Sarcoma	حي	محسنة حيدر سالم عبد الله	٢٩
Skin Ca	حي	بشرى احمد سالم يسلم	٣٠
Pelvic Ca	حي	مريم بخيث مبارك فرج	٣١
Thyroid Ca	حي	جميلة سالم محمد عقيل	٣٢
Thyroid Ca	حي	عائشة علي عوض باوزير	٣٣
Ovary Ca	حي	نعمة سالم مبارك	٣٤
C.U.P	حي	صالح عبد ربة الحضرمي	٣٥
H.C.C	حي	سالم صالح عبد الله البريكي	٣٦
Breast Ca	حي	عطية احمد محسن باوهال	٣٧
C.U.P	حي	حمدونة يسلم باعنيس	٣٨
H.C.C	حي	سالم صالح عبد الله الشنطي	٣٩
Colon Tumor	حي	حسن محمد عمر	٤٠

التشخيص	الحالة	أسم المريض	م
Esophagus Ca	حي	مسعود صالح أحمد الحارثي	٤١
Bone Sarcoma	حي	غنيمة عبد الله الجحوم	٤٢
Bladder Ca	حي	صالح علي احمد الدهري	٤٣
H.C.C	حي	حسونة ابوبكر العسكري	٤٤
Testis Ca	حي	منصور محمد سالم	٤٥
Bladder Ca	حي	علي احمد باداس	٤٦
N.H.L	حي	عمر عبد الله صالح اليربكي	٤٧
Colon Ca	حي	سمية ناصر باقطمي	٤٨
Thyroid Ca	حي	نور سالم الحداد	٤٩
Lung Ca	حي	محمد عوض محمد لخضر	٥٠
A.L.L	حي	عبد الله علي عبد الله	٥١
Thyroid Ca	حي	رحمة صالح بلجهر	٥٢
Cervix Ca	حي	مريم صالحة عبد اله ناصر	٥٣
Stomach Ca	حي	محمد عبد اله الوبر	٥٤
Rectal Ca	حي	ناصر أحمد خميس الحاج	٥٥
Esophagus Ca	حي	خزنة ناصر عبد العليم	٥٦
Brain Tumor	حي	نوري صالح مبارك النهدي	٥٧
H.D	حي	وجدان سالم صالح بن عمر	٥٨
H.C.C	حي	مبارك سالم كيشان	٥٩
Breast Ca	حي	أمينة علي سالم محمد	٦٠
Skin Ca	حي	محسن ناصر سالم قازي	٦١

التشخيص	الجملة	أسم المريض	م
H.N.L	حي	ليلي سيف عالي	٦٢
Gastrointestinal Ca	حي	نور عبد الله الحامد	٦٣
H.C.C	حي	عطية محمد ناصر لخرم	٦٤
Low Limb Ca	حي	فاطمة عبد الله صالح بخضر	٦٥
NHL	حي	مريم محمد مبارك	٦٦
Skin Ca	حي	أحمد عوض جعفر	٦٧
Brain Tumor	حي	زين أحمد سالم يوسف	٦٨
Breast Ca	حي	مريم سعيد سالم الصيعري	٦٩
Respiratory Ca	حي	موسى صالح محمد البريكي	٧٠
Bladder Ca	حي	محسنة عبد الله بارحيم	٧١
C.U.P	حي	عبيد أحمد صالح عامر	٧٢
Renal C.C	حي	ولاية حسن صالح باطوق	٧٣
C.UP	حي	محمد صالح سالمين	٧٤
BRAIN	حي	حاتم أحمد محمد	٧٥
BRAIN TUMOR	حي	مزنة عالي	٧٦

المصدر: الزيارة الميدانية لمديرية عرماة وعسيلان وجردان في 2012م.

مقابر النفايات السامة ومخلفات المواد الكيماوية تهدد حياة الإنسان ومكونات الغلاف الحيوي في محافظات الجنوب المنتجة للنفط الخام والغاز الطبيعي..

استشعاراً بمسئولية الواجب الوطني الذي يدعونا جميعاً من خلال ما عرضناه من حقائق ومعلومات حول جرائم نهب خيرات شعب الجنوب البرية والبحرية، وبيننا بالأرقام والخرائط والصور بعض مظاهر العبث القبلي لنظام سلطة الاحتلال اليمني طوال سنوات الاستباحة للثروة النفطية، فأنا نضع الجهات المعنية وكل من له علاقة بإمكانية اتخاذ الإجراءات القانونية أو القيام بما يمكن القيام به من فعل مناسب تجاه ما يحدث من تلوث بيئي في محافظتي شبوة وحضرموت، وعلى وجه الخصوص في مديريات إنتاج النفط والغاز الطبيعي وأهمها في م/ شبوة مديريات (عسيلان وجردان وعرماء). ومثلها مديريات (غيل بن يمين، الضليعة، ورخية، وقريعا، ووادي عمد/رخية) في م/ حضرموت، من مظاهر التلوث النفطي ودفن النفايات الخطيرة من قبل الشركات النفطية بتواطؤ وحماية زعماء القبائل اليمنية وجنرالاتها العسكرية، إنما هو عمل مدان ومرفوض أخلاقياً وإنسانياً وسلوك محرم شرعاً وقانوناً، يحتم على كل المواطنين الجنوبيين بخاصة والهيئات والمنظمات السياسية والاجتماعية والحقوقية والإنسانية المحلية منها والإقليمية والدولية بعامة، إلى التفكير الجدي والتحرك العاجل لوقف عمليات النهب والتخريب، ووضع حداً نهائياً لجرائم التلوث البيئي بفعل استنزاف المخزون النفطي وقبر النفايات السامة، التي يعلم الجميع مدى خطورتها وعواقب نتائجها الكارثية على حياة السكان ومكونات بيئاتهم المحلية في مديريات إنتاج النفط المنهوب.

لقد تمادى نظام الاحتلال اليمني وتحالف مكوناته القبلية والعسكرية مع قوى ضلالة الإفتاء والتكفير الديني، ليس في انتهاك حقوق وكرامة الإنسان الجنوبي بطرق استبدادية غير مشروعة فحسب، ولكن الأمر تجاوز حدود النواميس والاعراف الإنسانية من خلال السلوك المهجى المستهتر بقوانين التوازن الطبيعي لمكونات الغلاف الحيوي لبيئات تلك المديريات، وذلك بممارسة الشركات النفطية مختلف الوسائل في عمليات حفر الآبار الاستكشافية دونما رقابة وأشراف حكومي أو مجتمعي (أهلي) من قبل أبناء المديريات المنهوبة ثروتها. وبرغم المناشآت العامة والتقارير الصحفية والإعلامية المحذرة من مخاطر حدوث كوارث أنية ومستقبلية لمكونات البيئة في وادي المسيلة، ومنها على سبيل التمثيل ظاهرة تلوث مياه الآبار الجوفية في مديرية (غيل بن يمين) بفعل " عمل الشركات النفطية في قطاع المسيلة عند استخراج النفط وما تمارسه من أساليب في عمليات ما يسمى - بإعادة حقن الماء إلى أعماق البئر النفطية أثناء فصل الماء عن البترول فيؤدي إلى تسرب كميات كبير من النفط في طبقات الأرض الجوفية الحاملة للنفط والمعروفة علمياً بطبقة "الحرشبات" فيكون ذلك عامل مساعد على اتساع رقعة تلوث المياه العذبة النقية، فقد كشف أحد الباحثين الأكاديميين قبل عدة سنوات بأن نسبة التلوث قد بلغ نحو 50% بحسب ما نشرته المجلات والنشرات الدورية الصادرة عن الشركات العاملة.. وأشار الباحث إلى أنّ الأخطر في مضاعفات المشكلة هو التعتيم من قبل الشركة عن تقديم المعلومات , هناك تكتم شديد تفرضه الشركات النفطية العاملة، وللأسف الشديد الجهات المسؤولة والمتواطئة في القيام بواجباتها ليس في إرغام الشركات الالتزام بعقود اتفاقيات العمل كما هو متعارف عليه فحسب, بل في تجاهل سلامة الحياة البيئة والنباتية والحيوانية في مناطق الامتياز(47)..

وحول تفشي ظاهرة التلوث البيئي في وادي المسيلة، يقول الباحث الأكاديمي: بأن الجمعية الحضرمية بصنعاء كانت قد قررت في عامي 1997-1998م عن تحريك هذا الملف مع أحد المراكز الدولية بعد أن شاعت أخبار عن نفوق بعض الحيوانات في مديرية غيل بن يمين , وذبول الزرع , وتغير لون مياه الشرب بوادي "النعر" , وقد ذهبت الجمعية لزيارة شركة كنديان نكسن، إلا إن فريق العمل يبدو أنه واجه صعوبة, ولم يسمح له بالزيارة على ضوء شكوى أهالي المناطق المتضررة وبالرغم من قناعاتي (حسب كلام الباحث) بأن هناك نية ابتزاز من قبل المجموعة أدى الى رفض الشركة التحدث معهم حيث انه ليس لهم طرحة علميا ولم يكن برفقتهم خبراء في الشأن البيئي، الا ان هذا لا ينفي وجود مشكلة بيئية . والمثير للاهتمام ان الحكومة نفسها ايضا تمارس الابتزاز بنفس الأسلوب فبعد ان رفعت شركة "هنت " قضية تعويض امام غرفة التحكيم في باريس لان الحكومة اليمنية

لم تقم بتنفيذ التزامها بتمديد الاتفاقية التي وقعتها معها انظروا ماذا عملت الحكومة كما ورد عن وكالة الأخبار الإسلامية في نشرتها في 7 مارس 2007م⁽⁴⁸⁾.

وتأكيداً على صحة ما أوردناه من بيانات معتمدة من مصادرها الرسمية والحكومية، ومن مواقع الكترونية معتبرة مدونة في قائمة الهوامش المرجعية، فإن ما سنعرضه في هذه الحلقة من حقائق خطيرة وانتهاكات إجرامية تتعرض له تلك المديریات، إنما هو في رأينا بلاغ تتحدث عن معانيه هذه الصور (من 23- 26) الملتقطة من بعض مديريات وادي حضرموت ..

الصورتان (23-24) هما لإحدى الآبار النفطية في مديرية الضليعة م/ حضرموت وقد تركت بعد حفرها من قبل الشركة بهذه الطريقة، دونما تكلف نفسها إغلاقها.



الصورة: عن أبو أحمد سعيد باجعيم، 2013م.

الصورتان رقم (25-26) توضح المواد الكيماوية المستخدمة في عملية حفر الآبار النفطية، وهي كما يتحدث المواطنین في مديرية الضليعة تشكل خطراً بيئياً على حياتهم نتيجة تسربها إلى مياه أبار الشرب السطحية والجوفية.



تصوير: أحمد سعيد باجعيم، 2013م.

هنا في منطقة شبوة القديمة تدفن النفايات السامة.

تزايدت شكاوي المواطنين وتعالق صرخاتهم في مديريات إنتاج النفط بمحافظة شبوة، وذلك نتيجة لما يلمسوه ويشاهدوه من مظاهر غريبة تهدد مقومات حياتهم وتعكر صفو ونقاء أرض وسماء بيئتهم المحلية، وهذه

الظواهر المحيرة والدخيلة على واقعهم الاجتماعي والاقتصادي كما يقولون، لم تكن موجودة إلا منذ أن وطأة أقدم الغزاة المحتلون وتحولهم إلى سماسرة ووكلاء للشركات النفطية العالمية التي تهاقتت على غنيمة التعاقد معهم للتنقيب واستخراج النفط من أراضي محافظات الجنوب، وهم أي المحتلون لم يكتفوا باستجلاب الشركات العالمية فحسب، وإنما أقدموا على استنساخ شركات ومؤسسات ووكالات محلية خدمية بعضها اتخذوا لها تسميات من كنايات والقاب عائلاتهم مثل (شركة الحثيلي والعيسي، والحاشدي، واللوزي، والشائف، وشاهر عبد الحق، واخوان ثابت، وهائل، والشاطر .. و...) والبعض الآخر منها اتخذت لها تسميات وهمية كالمؤسسة اليمنية العامة للنفط والغاز الخاصة بالمخلوع علي صالح وعائلته، أو تسمية تاريخية كشركة سبأ الخاصة بحسين الأحمر ومؤسسة البحر الأحمر وشركة الوديان والسعيدة وشركات خاصة لا حصر لها تتناسخ وتتناسل بصورة عشوائية في مزاولة مهنة النهب والتهرب لخام النفط ومشتقاته، بدون شروط أو ضوابط رقابية وقانونية عليها. ونتيجة هذه الفوضى القبلية أضحت مناطق إنتاج النفط في محافظة شبوة معرضة لكوارث التلوث البيئي، وتحديدًا مخاطر دفن النفايات الكيماوية السامة أو المحرمة، والتي مصدرها جهات حكومية متواطئة مع الشركات النفطية العالمية، ومنها الشركة النمساوية O M V العاملة في قطاع العقلة S2، والشركة الأسترالية Oil Search العملة في منطقة شبوة القديمة، ولكي تكون الصورة أبلغ تعبير وأكثر تجسيداً للحقيقة فإن الصور المنشورة من (27 - 34) توضح ما خفي وما هو أعظم دليل من وصف الكتابة.. والله على ما نقول شهيد.



هذه الصورتان رقم (٣١-٣٢) توضح طريقة نقل النفايات الخاصة بالمخلفات الكيماوية، والعملية التي تستخدمها الشركة النفطية النمساوية (O.M.V) في دفتها واحراقها دونما مراعاة لمخاطرها وتنتاجها البيئية المضرة والسامة لمكونات البيئة في منطقة العقلة محافظة شبوة .



الصورتان (٣٣-٣٤) نموذج من بلاغ عن حالات الإصابة بأمراض سرطان تلوث الدم بمديرية عرمة م/ شبوة، والتي لم تعرف المنطقة مثل هذه الأمراض إلا منذ دخول الشركات النفطية لتنهب الثروة الجنوبية وتحديدا في عام ٢٠٠٦م وما تخلفه من خراب وتقايبات كيماوية سامة ينتج عنها مخاطر محدقة من مظاهر التلوث البيئي وعواقبه المهلكة للأرضي الزراعية ومياه الأبار وتلوث الثروة الحيوانية والنبات الطبيعي والطيور والزواحف وغيرها.

٣٣

الاسم - محمد عيسى شكري عيسى
العمر - (٢٢) سنة
التخصص - (تسليمات) تسليمات
الرجوع للتقرير جهة اعلام بدائي من سرطان الطيور الحادة وهو مرضه في
السنين من تاريخ ٢٠١١/١٢/٢٠ وأعط العلاج الكيميائي والحداد
للعلاج المستمر وهذا لا يحد المرض صراحة

ابن بن يلعقة الأبر

٣٤

أسماء المصابين بسرطان الدم حمدي بن محمد
١- جاز محمد العبد
٢- عازد محمد سالم في
٣- محمد عيسى شكري عيسى
٤- محمد عيسى محمد في
٥- من أحمد محمد عيسى
٦- فريدة علي عبدالله في
٧- شامه محمد عيسى في

أسماء حالات الولادة الغير سليمة
١- د. تيار محمد عيسى
٢- فريدة محمد عيسى

أسماء حالات الولادة الغير سليمة
١- فريدة محمد عيسى
٢- فريدة محمد عيسى

في الحلقة القادمة بمشيئة الله (كشوفات عن حالات الإصابات بأمراض السرطان في مديرية عرمة م/ شبوة).

الهوامش

(*) منتزه Yellowstone National Park هو: منتزه وطني أمريكي يقع في ولايات أيداهو. ومونتانا وويومنج. يعتبر أول وأقدم حديقة وطنية في العالم تغطي مساحة 3,470 ميلاً مربعاً. ويشتهر بالحميات والينابيع الحارة والديببة البيضاء.

(**) بشعب معدو- هو: رافد لمجرى مائي موسمي في محافظة شبوة، ويتصف بأن سيوله الجارية بعد هطول الأمطار لا تروي الأراضي الزراعية التابعة للسكان المقيمين حول مجراه أو بالقرب منه، وإنما تروي ويستفيد من مياهه أراضي وسكان مناطق أخرى لا تقع ضمن الحوض العام لمجرى الوادي.. وهذا المعنى يشابه تماماً واقع الحال لسكان مديرية عرماة وبقية المديرية المنتجة للنفط والغاز الطبيعي في محافظات الجنوب..

(****) إن تحديد هذه المساحة المسلوقة حسب المصادر المعتمدة، بحاجة إلى بحث وتحقيق ومسح ميداني، للتأكد من صحة أو عدم صحة ما عرضه من معطيات؟! في حين يدعي نظام السلطة في اليمن عكس ذلك بأن المملكة العربية السعودية تنازلت لها بمساحة 60 كم2، وهذا عبارة عن مزاعم لا يمكن قبولها أو تصديقها من خلال ما يحدث في الواقع وما تكشفه مجريات الاحداث من توسع سعودي في الأراضي الجنوبية، في ظل صمت وتخاؤل من قبل النظام اليمني .

(38) انظر مساحة الدول المذكورة في موقع الموسوعة الحرة (ويكيبيديا)، <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

(39) سعود الزيتون الخالدي، سطح الجزيرة العربية وجغرافيتها، مجلة الواحة 2011، ص3-4، انظر:

<http://www.alwahamag.com/?act=artc&id=1174&print=1>

(40) الرئيس هادي يطيح باحد أقرباء صالح من شركة الاستثمار النفطية، الاقتصادية نيوز، صحيفة الكترونية يومية متخصصة،

انظر: <http://www.aletqisad-news.net/index.php?ac=3&no=939>

(41) منتدى المجلس الوطني، الحرب على عصابات البترول هل بدأت، انظر الرابط:

<http://www.ye1.org/vb/showthread.php?t=706142> (41) منتدى المجلس الوطني، الحرب على عصابات

<http://www.ye1.org/vb/showthread.php?t=706142> انظر الرابط:

(42) 15مليون دولار يومياً خسائر اليمن جراء تفجير أنبوب النفط تقرير قناة اليمن،

انظر: www.youtube.com/watch?v=yh3ygmncLYs

(43) موقع المصدر أونلاين - سبانت، هيئة تحكيم تؤيد صحة موقف وزارة النفط بعدم الموافقة على التنازل من شركة اوكسيدنتال

لشركة سبأ بالقطاع 20، <http://almasdaronline.com/article/43619>

(44) الزيارة الميدانية للباحث إلى مديريات عسبلان وجردان وعرماة م/ شبوة في سبتمبر 2012.

(45) عادل عبده بشر، قائد الثورة الشبابية يشفط 157 مليار ريال من نفط شبوة،

انظر: <http://www.aljumhor.net/portal/news-7457.htm>

(47) أحمد ناشر صغير، قصة نفط وادي المسيلة، الحوار المتمدن، العدد (2288)،

انظر: <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=135300>.

(48) المرجع السابق.